

بكيرات: تمديد فترة اقتحام المستوطنين للأقصى يمهّد لتقسيمه



الأحد 15 نوفمبر 2020 10:11 م

قال نائب المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات: إن قرار شرطة الاحتلال تمديد فترة اقتحام المستوطنين للأقصى 45 دقيقة إضافية خطير للغاية، ويمهّد لفرض التقسيم الزمني للمسجد

وحذر بكيرات في تصريحات صحفية، من خطورة المرحلة المقبلة على المسجد، وقال: إن الاحتلال الإسرائيلي يُخطّط لتهويد المسجد الأقصى المبارك تمامًا، وفرض وقائع جديدة فيه

ويرى أن الاحتلال يسعى لفرض وقائع جديدة، مستهدفًا بذلك الإنسان والزمان، من خلال طرد الوجود الفلسطيني تحت دعاوى واهية، وإبعاد حراسه وموظفيه عنه، وتضييق الخناق على الناس ومنعهم من أداء صلاة الجمعة بالمسجد

وجه بكيرات رسالة للاحتلال قال فيها: إن المسجد الأقصى لا يقبل القسمة على اثنين، ولا يمكن أن يخضع لأي تقسيم زمني ولا مكاني، وسيبقى للمسلمين وحدهم

ونبّه بكيرات إلى أن سلطات الاحتلال مددت قبل حوالي ثلاث سنوات، مدّة الاقتحام لنصف ساعة إضافية خلال الفترة الصباحية، واليوم زادت إلى 45 دقيقة في المدّة المسائية، بذريعة السياحة

وبين أن الاحتلال سيزيد في هذا الزمان وسيخصه فقط للمستوطنين، عاداً ذلك خطة إسرائيلية مبرمجة وممنهجة لتقسيم الأقصى زمنيًا ومكانيًا، ولتهويده وهدمه

وحمل بكيرات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن إجراءاته ضد المسجد الأقصى، وقال: "نحن ننظر بعين الخطورة لقرار الاحتلال".

وشدد على أن "القرار غير مقبول لا رسميًا ولا شعبيًا ولا دينيًا، وأنه يأتي ضمن الحملة التي يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتنفيذ مشروع "الدولة اليهودية"، وجعل مدينة القدس عاصمة يهودية بحتة".

وأشار بكيرات إلى أن المسجد الأقصى يتعرض منذ انتشار فيروس "كورونا" لانتهاكات إسرائيلية خطيرة تصاعدت تصاعدًا كبيرًا

وأوضح أن الاحتلال استغل الكثير من الإجراءات لفرضها في مدينة القدس، ما أدى لزيادة نسبة الهدم إلى ما يزيد على 22% عن العام الماضي، وتدهور الاقتصاد المقدسي بنسبة 85%، وتدمير التعليم بنسبة 70%.

وبين أن الاحتلال يستغل "كورونا" بوضوح لتمير مخططاته بالأقصى، وباتت الفرصة اليوم مواتية لتنفيذ ذلك، مؤكدًا أن أي تغيير في الوضع القائم بالمسجد هو أمر خطير ومرفوض

وشدد أن مواجهة إجراءات الاحتلال تتطلب تكثيف شد الرحال والرباط في الأقصى دائمًا وعدم تركه مستباحًا من المستوطنين، مع مراعاة إجراءات السلامة والوقاية من "كورونا".

وطالب بكيرات منظمة التعاون الإسلامي والدول العربية والإسلامية بالقيام بمسؤولياتهم والتحرك العاجل للجم الاحتلال واعتداءاته بحق الأقصى، وتقديم قاداته للمحاكمة

وقررت سلطات الاحتلال -الأسبوع الماضي- تعديد فترة اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى 45 دقيقة إضافية لم تكن قائمة منذ عام 1967.